

ميخا ٦

٣. محاكمة جديدة لإسرائيل

توبيخات وتهديدات

محاكمة الرب لشعبه

١ إسمَعُوا مَا يَقُولُ الرَّبُّ

فُمِّ إِلَى الدَّعْوَى أَمَامَ الْجِبَالِ

وَلتَسْمَعْ التَّلَالُ صَوْتَكَ.

٢ إسمَعِي أَيُّهَا الْجِبَالُ دَعْوَى الرَّبِّ

وَيَا أُسُسِ الْأَرْضِ الْخَالِدَةِ

فَإِنَّ لِلرَّبِّ دَعْوَى مَعَ شَعْبِهِ

وَهُوَ يُرَافِعُ عَلَى إِسْرَائِيلِ.

٣ يَا شَعْبِي مَاذَا صَنَعْتُ بِكَ

وَيِمَّ أَسَامَتُكَ؟ أَجِبْنِي.

٤ فَإِنِّي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ

وَأَفْتَدَيْتُكَ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ

وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ

مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرِيَمَ.

٥ يَا شَعْبِي أَذْكُرُ مَا اتَّخَمَرَ بِهِ

بِالْأَقْ مَلِكُ مُوآبَ

وَمَا أَجَابَهُ بِلَعَامُ بْنُ بَعُورَ

مِنْ شِطِّيمَ إِلَى الْجُلْجَالِ

لِكَيْ تَعْلَمَ مِبرَاتِ الرَّبِّ.

٦ بِمَاذَا اتَّقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ وَأَنْحَنِي لِلَّهِ الْعَلِيِّ؟

أَبْمُحْرَقَاتٍ أَتَقَدَّمُ إِلَيْهِ وَبِعُجُولٍ حَوْلِيَّةٍ؟

٧ أَيَرْضِي الرَّبُّ بِالْأُوفِ الْكِبَاشِ

وَرَبُّوَاتِ أَنْهَارِ الزَّيْتِ؟

١١ أَأَكُونُ طَاهِرًا وَعِنْدِي مِيزَانُ الشَّرِّ

أَأَبْذُلُ بِكُرِّي عَنْ مَعْصِيَتِي

وَكَيْسُ مَعَايِيرِ الْغِشِّ؟

وَتَمَرَّةَ بَطْنِي عَنْ خَطِيئَةِ نَفْسِي؟

١٢ إِنَّ أَغْنِيَاءَهَا قَدْ أَمْتَلَوْا غُنْفًا

٨ قَدْ بَيَّنَ لَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ

وَسُكَّانَهَا نَطَقُوا بِالْكَذِبِ

وَمَا يَطْلُبُ مِنْكَ الرَّبُّ.

وَأَلْسِنَتُهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ مَآكِرَةٌ.

إِنَّمَا هُوَ أَنْ تُجْرِيَ الْحُكْمَ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ

١٣ فَأَنَا أَيْضًا قَدْ ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً مُعْضِلَةً

وَتَسِيرَ بِتَوَاضُعٍ مَعَ إِلَهِكَ.

وَدَمَّرْتُكَ بِسَبَبِ خَطَايَاكَ

عِقَابُ الْغَشَّاشِينَ

٩ صَوْتُ الرَّبِّ يُنَادِي الْمَدِينَةَ

١٤ فَأَنْتَ تَأْكُلُ وَلَا تَشْبَعُ

وَجَوْعُكَ فِي جَوْفِكَ

وَذُو حِكْمَةٍ مَنِ يَهَابُ أَسْمَكَ.

وَتَدَّخِرُ وَلَا تُخَلِّصُ

فَأَسْمَعَا أَيْتُهَا الْعَشِيرَةُ وَيَا جَمَاعَةَ الْمَدِينَةِ

وَمَا خَلَّصْتَهُ أَسْلِمَهُ إِلَى السَّيْفِ.

١٠ أَلَا تَزَالُ فِي بَيْتِ الشَّرِّيرِ كُنُوزَ الشَّرِّ

١٥ وَأَنْتَ تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ

وَالْإِيْفَةُ الْمُصَغَّرَةُ الْمَلْعُونَةُ؟

وَأَنْتَ تَدُوشُ الزَّيْتُونَ وَلَا تَدَّهِنُ بِالزَّيْتِ

وَتَدْوُسُ التَّبِيدَ وَلَا تَشْرَبُ الْخَمْرَ.

إِتِّبَاعُ ظَلَمِ السَّامِرَةِ

١٦ قَدْ حَفِظْتَ فَرَائِضَ عُمْرِي

وَجَمِيعَ عَادَاتِ بَيْتِ أَحَابَ

وَسِرْتُ عَلَى مَشُورَاتِهِمْ

لِأُسْلِمِكَ إِلَى الدَّمَارِ

وَأُسْلِمَ سُكَّانَهَا إِلَى السُّخْرِيَّةِ

فَتَتَحَمَّلُونَ عَارَ شُعْبِي.